

ما حكم تلقين الميت بعد دفنه وإذا كان مشروعاً فما هي صيغته

وكيفيته؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

من العادات المعروفة والمشهورة عندنا تلقين الميت بعد وضعه في قبره. وبعد أن يوارى عليه التراب ونرى أن معظم العلماء على هذا وبعضهم لا يلقي له بالا اعني علماء بلدنا. ويستشهدون على ذلك بأنه قد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 حينما توفي ابنه إبراهيم انه وقف عليه الصلاة والسلام عند قبره ولقنه. فقال أحد الصحابة يا رسول الله انت خير الخلق بعد وفاتك من يلقننا؟ فقال لهم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. الآية. والسؤال ما مدى صحة هذا الخبر عن المصطفى - 00:00:19 قال صلى الله عليه وسلم وإذا كان التلقين مشروعاً فما هي صيغته وكيفيته؟ ونرجو ان تقرنوا الاجابة بالادلة المقنعة امكنا ذلك وجزاكم الله خيرا. التلقين المشروع هو تلقين المحتضر عند خروج روحه بان يلقن لا الله الا الله. قوله صلى الله عليه - 00:00:39 وسلم لقنا موتاكم لا الله الا الله لتكون هذه الكلمة العظيمة اخر كلامه من الدنيا. حتى يلقي الله تعالى بها ويختتم له بها فيلقن عليه وهو في الاحتراس تلقى عليه هذه الكلمة برفق ولين وادا تلفظ بها فانها لا تعاد عليه مرة اخرى الا اذا - 00:00:59 تكلم بعدها بكلام اخر ان تكلم بعدها بكلام اخر فانها تعاد عليه برفق ولين ليتلفظ بها. وتكون اخر كلامه. هذا هو التلقين المشروع. اما بعد خروج الروح وانتهاء الاجل فان الميت لا يلقن. لا قبل الدفن ولا بعد الدفن. ولم يرد بذلك سنة - 00:01:19 صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نعلم. وانما استحب تلقين الميت بعد دفنه جماعة من العلماء. وليس لهم فيما نعلم دليل دليل ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فعلى هذا يكون التلقين بعد الدفن لا اصل له من سنة الرسول صلى الله عليه - 00:01:39

سلم وانما قال به بعض العلماء عن اجتهاد وكل يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤخذ من قول المجتهد ما فقط دليل ويترك منه ما لم يكن عليه دليل. اما بالنسبة لما سألت عنه من تلقين النبي صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم فهذا - 00:01:59

الم اعثر له على اصل ايضا. نعم. الظاهر انه لا اصل له وكيف يلقن النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم وهو صغير. مات وهو صغير لم تجب عليه التكاليف الشرعية. هذا مما يدل على ان هذا لا اصل له من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:19 والحاصل ان الواجب على المسلم الرجوع الى الحق. وان خالقه من الناس وترك ما لم يقم عليه دليل وان فعله ما فعله ومن الناس لاننا مكلفون باتباع الدليل واتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا ان نأخذ ما وجدنا الناس عليه من غير ما - 00:02:38

حيض وعرض على الكتاب والسنة. هذا هو الذي انصح به وانصح به اخواني المسلمين التلقين بعد الدفن لا اصل له في السنة وانما التلقين المشروع هو عند الاحتراس لانه هو الذي ينفع اه المحتضر ويعقله والمحتضر لانه ما زال على قيد الحياة - 00:02:58 تستطيع النطق بهذه الكلمة وهو لا يزال في دار العمل ودار الدنيا لانها هي دار العمل اما بعد الموت فقد انتهى وقت العمل وختم العمل وانتقل الى ادار اخرى والله تعالى اعلم - 00:03:18

بارك الله فيكم. آآ بعد دفن الميت في قبره آآليس من المشروع او من المطلوب؟ الدعاء له وسؤال التثبيت له كما امر بذلك الرسول في بعض الاحاديث نعم الثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بالنسبة للميت بعد دفنه انه كان يقف على قبره ويدعوه له -

00:03:30

استغفروا له. نعم. ويقول لاصحابه استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت. فانه الان يسأل. نعم. فالذى يشرع للمسلمين اذا دفونوا ميت وانتهوا من دفنه ان يقفوا على قبره وان يستغفروا له وان يسألوا الله له التثبيت لانه وقت سؤال الملائكة في القبر فيقولون -

00:03:50

اللهم اغفر له اللهم ثبته ويكررون هذا الدعاء المبارك فان الله ينفعه بذلك. نعم. لان دعاء المسلمين للاموات يرجى وصوله اليهم وانتفاعهم به. دعاء الحي للميت هذا هو المشروع. نعم. لا العكس الذي يفعله الجهال والقبوريون - 00:04:10 من انهم يطلبون من الميت ان يدعوا لهم وان يستغفروا لهم وان يشفع لهم فهذا عكس ما شرعه الله ورسوله وهذا من المحادة لله ولرسوله والمشروع هو العكس ان الحي هو الذي يدعو للميت. نعم. ويستغفر له. الله جل وعلا يقول لنبيه واستغفر لذنبك وللمؤمنين نعم - 00:04:30

والمؤمنات وكان صلى الله عليه وسلم اذا مر بالقبور استقبلهم بوجهه عليه الصلاة والسلام وقالوا و قال السلام عليكم يا اهل قبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن في الاخير اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا و لهم. اما ما يفعل مع - 00:04:50 جنائز من هذه البدع المحدثة من الامور التي اعتادها الناس وهي ليس لها اصل في شريعة الاسلام فالواجب الحذر منها والمنع والتحذير منها - 00:05:10